

القراءة السريانية والخلل المنهجي في التطبيق .. أمثلة

سامي عامري

هذا الفيديو سيوضح لحضراتكم بصورة قريبة دانية العبث المنهجي في تفسير القرآن بالسريانية امثلة واضحة كيف يعتمد جبريل صوما وامثاله الى اللعب بكل قواعد اللغة للوصول الى تفسير ارمي لا يرضاه النص في لغته الاصلية ولا يرضاه الرسم ولا يرضاه اللغة ولا يرضاه احد - [00:00:07](#)

من المنصفين ابدأ بقاعدة جيدة وضعها جبريل السومي. يقول فيها ما بشجع طلابي انه اذا وجدوا مخطوطة يضيفوا عليها حرف منه حرف. هم لازم يحاولوا يجدوا تفسير لها كما هي. كما هي. هذا امر جيد جداً. لا يجوز لنا ان نضيف الى النص ما ليس فيه - [00:00:39](#)

لكن هذه العبارة ما قصد بها انه يجب علينا الا ننحرف بالرسم الى غير اصله وانما قصد بها ان القرآن في نسخه الاولى قد كتب بالخط الحجازي حيث عامة لا يوجد التنقيط ولا توجد الحركات - [00:01:07](#)

لكن هل من الانصاف ان نفعل ذلك؟ هل هذا يسمى انه لا يجب ان لا نزيد على النص؟ هناك فرق بين ان نزيد على النص ما ليس منه وان نوضح النص لانه كتب بطريقة لا تستوفي الشروط السماعية التي توضح - [00:01:29](#)

للقارئ طريقة النطق وبالتالي معنى الكلمة لا يمكن ابدأ ان نلغي التراث السماعي لان التراث السماعي هو اصل التنقيط القرآني في المراحل المتأخرة التراث السمعي هذا تراث جاء بالآثار بالطبقات - [00:01:48](#)

طبقة الصحابة ادت الى طبقة التابعين ادت الى ثم ادت الى طبقة تابعي تابعين وغير ذلك فالغاء كل هذا التراث الشفهي التراث السماعي الذي نشأ وظهر في امة لها دولة وفيها علماء ومدارس وكتب ومؤلفات وتفسير وغير ذلك - [00:02:07](#)

لا يمكن ان تلغي كل هذا هكذا مجرد قلم وتقول انا لا يعجبني هذا الامر او لا ارضاه او هذا يعني مجرد اختلاق اسلامي متأخر لا لا لابد ان تأتي بنظرية واضحة وتناقش بالتفصيل. وعند التفصيل كل المستشرقين وكل المنصرين يفرون - [00:02:30](#)

لانه من المحال ان يدخل انسان جاد ويعرف عواقب الامور في جدل مع علماء الحديث واصحاب الاسانيد لانك عندما تشك في مسألة اثنين ثلاثة لا يمكنك مع ذلك ان تشك في كل شيء - [00:02:48](#)

عند التفصيل يسقط المستشرقون. ولذلك عندما جاء جوزيف شخت وكتب عن احاديث الاحكام بالذات يعني وقال انها متأخرة اختلقت في القرن الثاني من طرف المذاهب الفقهية ذكر امثلة قليلة جداً - [00:03:04](#)

وهذه الامثلة رد عليها الدكتور مصطفى الاعظمي فكشف زيفه وتحريفه للنص وللتأويل بصورة مفزعة يعني لكنهم لا يستطيعون الاستمرار في التفصيل. ولذلك يأتوني بنظرية واسعة ثم يفرون ويبينون عليها نظرياتهم. الدخول في التفصيل عند اصحاب الاسانيد ليس سهلاً - [00:03:24](#)

لانه لا يستطيع احد ان يدخل مع المسلمين في جدل في الاسانيد. لا ابدأ هذه هي عظمة هذه الامة الاسناد بعيدا عن ذلك يقول لنا قبل الصومة لابد الا نتصرف في الحروف. طيب - [00:03:43](#)

الحقيقة ان جابر السومة فعل كل ما يمكن ان يتصوره يعني صوروا انسان مسيء الظن في غير الحروف الغي طبعاً من غير اسناد وغير الحروف اضاف نقطا وحركات من كيسه دون الدليل لانه يقول لابد ان تفسر هكذا. طيب ما هو برهانك على ان هذا الامر يجب ان - [00:04:03](#)

كذلك لم يأت ببرهان ثم ماذا فعل احياناً نضيف حروف من عنده وفي القرآن ردها الى قريونو. طيب قريونو هذه لا تجد الف بعد الراء

وانما تجد ياء حذف حرف واظفت حرف اخر. وهذا هو عين التحريف - [00:04:28](#)

احيانا يضيف حروف احيانا عندما يتورط يقسم الكلمة الى نصفين مثل كلمة مسيطر مسيطر انت اذا اما ان تفسرها بالسرياني كلمة واحدة او ان تترك الامر كما هو. لا قسمها لنصفين كلمتين حتى يجعل لها معنى - [00:04:52](#)

كما في هذا المقطع. لست عليهم بمسيطر في سورة الغاشي هي اتنين وعشرين بالصاد مسيطر انا متأكد انه سبب الكتابة بهذا الشكل يعود لان هذا غريب. انها تكتب مسيطر بهذا. سطر بالسين - [00:05:10](#)

والطا والراء لكن هذه ليس جذرها السطر تفسيرها السرياني. كلمة مسيطر المؤلفة من كلمتين ومن طار. مم ميم اليه تعني قادر. يعني يعني اللي بيقدر. ايه يعني قادر قادر. مم. وكلمة طار - [00:05:30](#)

يهاجم تهجم السوق هي كلمتين تتينة كلمات سريانية. اه الهجوم وفي الفيديو التالي ماذا فعل؟ غير اني الى انا رغم ان اني فيها حرف الياء وغيرها الى الف والسريانية ليس فيها الالف للمقصورة هذه - [00:06:05](#)

تغير حرف بحرف من كيسه كما ترون انا يسيه هاي الالف شو بسموه الالف اللي هي. المقصورة. الالف المقصورة هيدي اينو لجان الوحي واذا لم يعني يجد سبيلا الى التحريف اللفظي حرف المعنى مثلا عندما فسر كلمة صراط بسرته كما في هذا المقطع -

[00:06:30](#)

صورته ادهنون يا نعم عليهن دي ايه معناها بالارامي نفس الشيء الذين انعمت عليهم كلمة عربية صرتوا اذ ياسرات من من كلمة لان المفسرين المسلمين قالوا بانه ليست كلمة عربية. قالوا كلمة ما عربية. ما يقولوا حرامية. مش عارفين. مش - [00:07:07](#)

ايوة. هي الطريق طريق اهدنا من الطريق المستقيم. صرت هذه في كل معاجم اللغة بل حتى بل في كتابه اعترف بهذا. صرت حتى في كتاب اعترفوا في جميع معاجم اللغة صرت - [00:07:40](#)

تعني خط ولا تعني طريق لن تجد لها مع طريق في اي مواجهة وهو نفسه يعترف بهذا الكتاب كلمة طريق بالسيريانيه قرحة او معنى اخر اقل شهرة من سبيل - [00:07:59](#)

مقابل سبيل باللغة العربية لكن كلمة اه صراط لا تقابلوا ابدأ صرت لان الصراط هو الطريق وصرت وهو الخط لما وجدوا هالكتب ما عرفوا شو هي بدن واحد يقرأ لن اياها. يسيه القرآن يقول انه انتم امة بسيطة - [00:08:19](#)

يعني ما عندن ما كان في عندن متعلمين ما كان في عندن اشي امة وسط يعني. وسط هي كلمة سريانية فشيتو البسيط. يعني انتم هن العرب فكروا حالن امة وسط يعني - [00:08:45](#)

ولهم القرآن القديم يقول انتم امة فشيظوا انتم بسيطة كلمة سريانية. انتم امة بسيطة. القرآن يقول وسط وهو يقول لنا وسط تعني بسيطة. طيب وسط بالواو بالفعل بالسريانية. فكيف قلبت الواو - [00:09:00](#)

هذا اولاً هذه كلمة وهذه كلمة الامر الثاني كلمة بسيط باللغة العربية لم تستعمل في اللغة العربية في عقودها القديمة على الاقل ابدأ بمعنى نايف الساذج وانما البسيط البساط والبسيط الارض كما يقول صاحب لسان العرب ابن منظور. البساط والبسيطة الارض

العريضة الواسعة - [00:09:25](#)

طبعا الان نستعملها بمعنى نايف يعني انسان بسيط نظيف لكن هذه كلمة ما كانت تعني في الزمن القديم المعنى نستعمله اليوم فهذا تحريف في حرف الكلمة عندما غير الحرف وتحريف لمعناها - [00:09:53](#)

والانسان لو غير الحروف خلاص انتهى. يعني انت الان اذا قمت حذف التنقيط وحذف الحركات وتغيير الحروف تقسم الكلمة بعدين على شيء اذا تورطت لا يبقى شيء انا ممكن عندها ان افسر اي معلقة من معلقات شعراء الجاهلية على انها وصفة طبية - [00:10:10](#)

او على انها آآ حديث آآ تاريخي او على انها اي شيء عندما تعامل مع اي نص عربي بهذه الطريقة مش فقط سرياني ستفسرها بالاثيوبي وحتى باللاتيني. لانه يعني كسرت السياق - [00:10:31](#)

الحرف وكسرت المعنى وكسرت كل شيء تصرفت اعدت ان تعجن الكلمة من جديد من كسره للقواعد قضية قضية السياق يأتي يعني يرمي معنا على النص لتشابه في الحروف مع اللغة السريانية دون ان يراعي قضية السياق. والسياق حاكم - [00:10:49](#)

في تحديد المعنى انظر هذا المثال - 00:11:12